

# «النشال»: صلب أزمة الكويت ليست في الرؤى والموارد البشرية ولكنها أزمة إدارة عليا

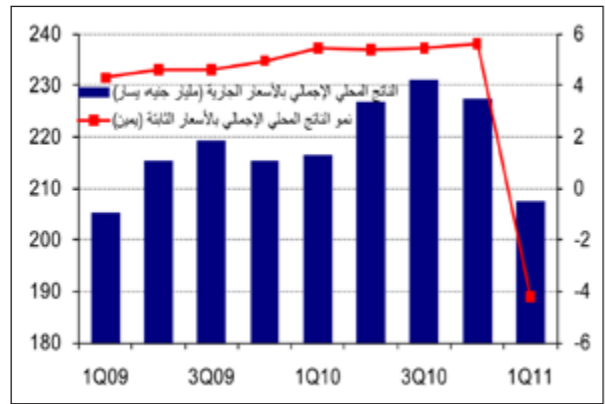
فريق الأزمة يتمتع بحس وطني لانتشال البلد من أزمتها

## «الوطني»: الاقتصاد المصري يواجه عاماً قاسياً في السنة المالية 2011/2012

تدفقا أصغر السى الخارج قيمته 1,3 مليار دولار في الربع الأخير من العام 2010، ومع ذلك فقد شهدت فترة الـ 12 شهرا المنتهية في مارس 2011 تدفقا صغيرا إلى الخارج في استثمارات المحافظ، في حين حافظ الاستثمار الأجنبي المباشر على تدفق كبير إلى الداخل قيمته 4,5 مليارات دولار.

ارتفع عجز الميزانية وذكر «الوطني» أن العجز في المالية العامة للدولة بشكل أحد مكامن القلق الرئيسية، فقد تحملت حكومة مصر عبء عجز كبير نسبيا في الميزانية قبل الأحداث الأخيرة. وفي الربع الأول من 2011، ارتفع العجز إلى 11٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنسبة 9,5٪ قبل سنة، ويعزى التدهور بشكل كبير إلى تراجع الإيرادات بالنسبة لـ 19٪ من السنة السابقة، وفي مسودة الميزانية للسنة المالية 2011/2012، تتوقع الحكومة أن ينخفض العجز إلى 8,6٪ رغم الزيادات في الإنفاق.

ويضاف إلى تحدي تقليص العجز صعوبة تمويله في ظل الظروف الحالية، فحالة عدم اليقين السياسي قد أخافت الكثير من المستثمرين العالميين، وفي الواقع، فإن امتلاك الأجانب لأذونات الخزينة الحكومية تراجع بأكثر من النصف خلال الأشهر الـ 5 الأولى من العام، أي بمقدار 35 مليار جنيه مصري ليصل إلى 24 مليار جنيه. ورغم التوسع النقدي، ارتفعت أسعار الفائدة في الأشهر الأخيرة بسبب ارتفاع الدين وزيادة المخاطر السياسية.



## شركة خدمات القطاع النفطي توقع اتفاقية مع «كافكو»

البيان التي ان منشآت شركة «كافكو» التي ستقوم شركة الخدمات بتشغيلها والإشراف عليها ستكون بمثابة مراكز استناد لمواقع النفوغ التابعة لشركة نطق الكويت ومخازن صحبان التابعة لشركة البترول الوطنية.

في منشآت «كافكو» حاليا لهذا الغرض وتشرف على تشغيل المعدات والانظمة الثابتة الموزعة في المصانع، ونذكر انه بموجب هذه الاتفاقية سيتم ضم العاملين في قسم الإطفاء بشركة «كافكو» إلى القوة العاملة بشركة الخدمات، مشيرا إلى ان هذه الاتفاقية مدتتها سنتان وتجدد تلقائيا ما لم يطلب احد الطرفين خلاف ذلك، وأشار

إشار بنك الكويت الوطني في نشرته الاقتصادية الأخيرة التي ان الاقتصاد المصري تأثر بشكل كبير نتيجة الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر، متوقعا مع ذلك ان يكون الانتعاش جاريا.

وتوقع «الوطني» أن يتباطأ نمو الاقتصاد الحقيقي في مصر بشكل ملحوظ في النصف الأول من العام 2011 وأن ترتفع البطالة بشكل كبير، ويتوقع أيضا أن يزداد العجز، الكبير أصلا، في الميزانية الحكومية كما هو الحال في عجز الحساب الجاري، وستكون السنة المالية 2011/2012 أيضا سنة قاسية، مع تزايد الضغوطات المالية واتخاذ المستثمرين موقفا حذرا مع توقعات بانتعاش النمو الحقيقي بعض الشيء في 2011/2012 دون ان يصل إلى مستويات ما قبل التغيير السياسي.

وقال «الوطني» ان الضغط زاد على الأسواق المالية والجنه المصري أيضا جراء الأحداث الأخيرة، وقد لجأ الكثيرون من المستثمرين الأجانب إلى تقليص استثماراتهم في مصر كما هو متوقع وفي الغالب عن طريق تصفية بعض مراكز الأسهم والسندات والأذونات الحكومية، وانخفض مؤشر سوق الأسهم بنسبة 29٪ منذ بدء العام الحالي. وكان الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عشية التغييرات السياسية في مصر قد تسارع ليصل إلى 5,6٪، إذ كان الاقتصاد يشهد انتعاشا متوسطا، ولكن التظاهرات الشعبية الهائلة أوقفت عجلة الاقتصاد وأرغمت الشركات والمستثمرين على اتخاذ وضعية أكثر حذرا. وتوقع أن يكون النمو الاقتصادي قد تباطأ في السنة المالية 2010/2011 إلى نسبة 1٪، وستشهد السنة المالية 2011/2012 انتعاشا متواضعا للنمو الاقتصادي بنسبته 3٪.

وكانت صناعة السياحة المصرية الأكثر تضررا، مع عزوف الزائرين الأجانب عن زيارة مصر بسبب حالة عدم اليقين وتوقف الخدمات، وتراجع عدد الزائرين بنسبة 82٪ في شهر فبراير، ومع ذلك، ارتفع عدد القادمين ولكنه بقي أقل مما كان

ما بلغه سعر النفط، فاقدة كل مرونة لردم الفجوات الهيكلية في الاقتصاد، وسباقه في بلوغ المرحلة الحرجة لاكتشافها السريع عند أي تطور سلبي في سوق النفط، ولا يشفع للبلد أنه من بنجرية مماثلة في ثمانينيات القرن الماضي، ولا يشفع له أنه استطاع تجاوز كارثة الإحتلال باستهلاك نحو 64٪ من طبقة الشحم التي بناها في ثلاثين عاما قبلها، ولم يشفع له ما تعرفه الآن أننا في مراحل متقدمة من إنتاج النفط واحتياطيات نفطية أقل بكثير أو أننا أصبحنا شعبا بنحو ضعف عدده عما كان عليه قبل 20 عاما.

ويظل تشكيل فريق أزمة بدعوة من صاحب السمو الأمير وبناسته لاول اجتماعاته امرا طيبا، ولا خلاف على ان الفريق يضم نخبة محترفة ومحترمة وتفهم ما يجري للبلد، وتملك حسا وطنيا لانتشال البلد من أزمتها، وهي -اي الأزمة- صناعة محلية بكفاءة، لكن ما استخرج به من رؤى وتوصيات لا يخرج عما وصلت اليه الدراسات واللجان والفريق الأخرى التي سبقتها، لذلك لا نعتقد انها تحتاج إلى أكثر من شهر واحد لصياغة ما يفترض ان تتوصل اليه.

ما لا نستطيع ان نفهمه لا علاقة له بأي فريق، او ما يخرج عنه من تقارير، وتوصيات، وهو اصطدام هذه التوصيات بسور الصبن، عندما تصل إلى مرحلة التنفيذ، فلا قدرة ولا رغبة سياسية في لوج طريق الاصلاح والبناء، ذلك يعني ان صلب الأزمة ليس في الرؤى، ولا في الموارد البشرية وغيرها، ولكنها أزمة ادارة عليا ونرجو الا يطول الوقت للاعتراف بها، عدا ذلك حتى هذا الفريق الطيب سيمثل مرحلة الاحتياط، وهو طريق بلغته الكثيرون قبلهم، لذلك نرجو الحفاظ على ما تبقى من أمل ومن بشر مقاتلين لديهم بعض منه، واتخاذ قرارات كبيرة ومستحقة بشأن تغييرات الإدارة ونهجا ومحتوى.



أزمة الكويت أزمة إدارة عليا

مكانية زيادة التراكم في طبقة الشحم في احتياطياتها المالية، كما تفعل الترويج المتقدمة، أو لتوجيهها إلى الاستثمار لذك

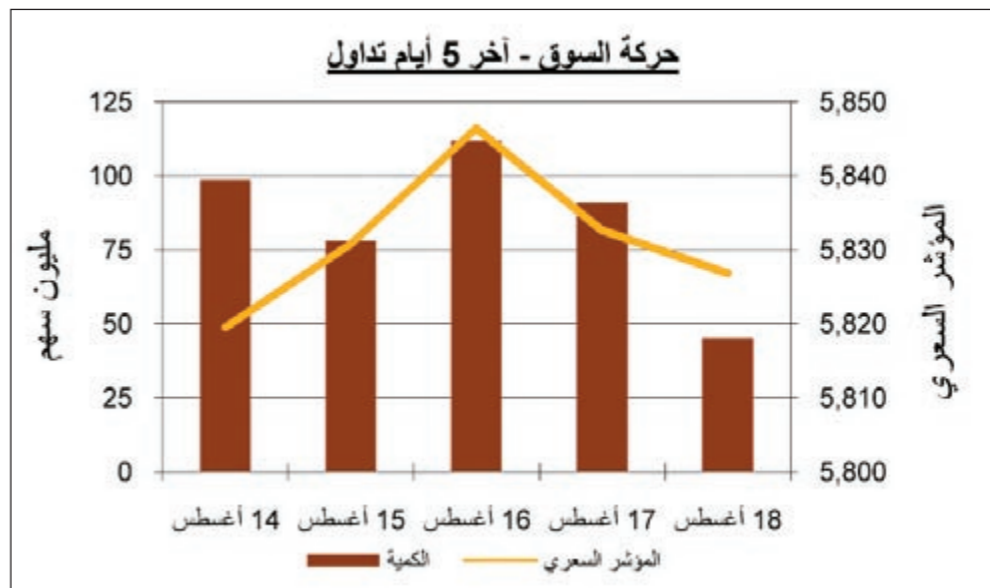
## 950,5 مليون دينار الأرباح الصافية لـ 167 شركة في النصف الأول

وفي التفاصيل حققت 111 شركة أو نحو 66,5٪ من الشركات التي أعلنت نتائجها أرباحا موجبة بنحو 114,5 مليون دينار وحققت 56 شركة من المجموعة ذاتها أو ما نسبته 33,5٪ منها خسائر مطلقة بنحو 163,9 مليون دينار. وفي جانب الشركات الربحية، حققت الشركة الوطنية للاتصالات أعلى مستوى أرباح بنحو 308,5 ملايين دينار، ولكن معظمها 278 مليون دينار أرباحا غير مكررة، وجاء بنك الكويت الوطني في المركز الثاني، وهو في الترتيب الأول اذا استبعدت الأرباح غير المكررة للوطنية للاتصالات بنحو 146,7 مليون دينار و«زين» ثالثا بنحو 140,2 مليون دينار، وحققت الثلاثة نحو 53,4٪ من جملة صافي أرباح الشركات الربحية، بينما حققت شركة بيت الاستثمار العالمي أعلى الخسائر بنحو 38,7 مليون دينار، وتلتها بالمرتبة الثانية شركة اعيان للاجارة والاستثمار بنحو 15,4 مليون دينار، والترتيب الثالث لشركة المال للاستثمار بنحو 8,9 ملايين دينار، وبلغت نسبة خسائر الشركات الثلاث الخاسرة 38,4٪ من جملة صافي الخسائر للشركات

أوضح التقرير ان عدد الشركات المدرجة التي أعلنت نتائجها المالية، عن الربع الثاني من عام 2011 بلغت 167 شركة بزيادة 66 شركة عن نهاية الاسبوع قبل الفائت، وعليه نعتقد ان الصورة العامة لنتائج النصف الأول من العام الحالي شبه مكتملة. ولن يكون مبررا للانتظار، لأن عدد الشركات الموقوفة أو تلك التي تختلف فتراتها المالية في حدود 38 شركة بما يترك 10 شركات فقط لم تقدم بياناتها المالية حتى اعداد هذه الفقرة.

وبلغت الأرباح الصافية لـ 167 شركة نحو 950,5 مليون دينار، تنخفض إلى 672,5 مليون دينار باقتراع نحو 278 مليون دينار، أو تلك التي نعتقد انها غير مكررة في أرباح الشركة الوطنية للاتصالات، مقابل 1410,6 ملايين دينار في النصف الأول 2010، تنخفض إلى 760,6 مليون دينار باقتراع نحو 650 مليون دينار أو تلك التي نعتقد انها غير مكررة في أرباح شركة «زين» ويظل هذا المستوى أدنى بنحو 11,6٪ عن مستوى أرباح الشركات ذاتها، المحققة عن النصف الأول من عام 2010.

## «بيان»: السوق يواصل نزيف النقاط وسط هيمنة عمليات البيع



كانت قد سجلت تراجعا في اوقات سابقة، إلا أن عمليات جني الأرباح حالت دون استمرار السوق في تحقيق المكاسب، وتمكنت من دفع مؤشره إلى تسجيل الخسائر مجددا. من جهة أخرى، ألفت النتائج غير الجيدة التي أعلنت عنها بعض الشركات خلال الاسبوع الماضي بظلال سلبية على أداء السوق، حيث اتجه المستثمرون إلى تنفيذ عمليات بيع على أسهم تلك الشركات، مما عزز من تراجع المؤشرين الرئيسيين، وخاصة المؤشر السعري الذي كان الأكثر خسارة من نظيره الوزني. ومع نهاية المهلة المحددة للشركات للإفصاح عن بياناتها المالية لفترة النصف الأول، فقد وصلت نسبة الشركات التي أعلنت عن نتائجها إلى 80٪، حيث أعلنت 173 شركة عن بياناتها المالية من أصل 215 شركة مدرجة في السوق الرسمي، محققة أرباحا بلغت حوالي 1,01 مليار دينار، بانخفاض نسبته 30,75٪ عن أرباح تلك الشركات لذات الفترة من العام الماضي، حيث بلغت وقتها 1,50 مليار دينار.

## «الأولى للوساطة»: تشكيل لجنة استشارية يبدد بعض المخاوف بشأن مستقبل الاقتصاد المحلي

قالت شركة الأولى للوساطة المالية في تقريرها الأسبوعي، ان تشكيل لجنة استشارية ليحث التطورات الاقتصادية العالمية والمحلية برئاسة صاحب السمو الأمير ساهم في تبييد بعض المخاوف بشأن التحرك على احتواء أزمة الاقتصاد المحلي والتنمية، وما يترتب على ذلك من تداعيات إيجابية على سوق الأسهم. وتوقع التقرير ان يدفع تشكيل لجنة بهذه المسؤولية إلى التعجيل بعودة الثقة إلى المستثمرين ولو نسبيا، لاسيما ان كلمة صاحب السمو الأمير نهبت بشكل مباشر إلى سوء استغلال الفواض المالية، وما أدى إليه من اختلالات هيكلية في الاقتصاد الوطني باتت تشكل عبئا ثقيلا وهاجسا حقيقيا يهدد مستقبل البلاد وقدرتها على تنفيذ برامجها ومواجهة التزاماتها المالية المختلفة، وجاءت كلمة سمو الأمير على تماس مع نظرة المستثمرين إلى واقع ومستقبل الاقتصاد والتنمية بالكويت ومع ما يلهمه المستثمرون، خصوصا ان الإنجاز التشريعي لخطة التنمية لم يتجاوز بعد 13٪ رغم دخول مرحلة التنفيذ للخطة عاما الثاني، إلا انها كانت كافية ومطمئنة للسوق إلى الحدود التي ارتفع معها المؤشر العام للبورصة في نهاية تداولات اليوم الثاني بمقدار 15,6 نقطة.

ورأى التقرير انه رغم حالة الايجابية التي تعلق بها العديد من المتداولين، إلا ان الترتيب لا يزال مسيطرا، خصوصا لدى قطاع السوق في انتظار ما يمكن ان تخرج به اللجنة من توصيات، وما يمكن ان تساهم به في رفع معدلات التنمية في اقتصاد يشكو أساسا من اختلالات رئيسية تحتاج إلى معالجة منذ فترة. وأفاد التقرير بان ارتفاع السيولة في سوق الكويت للأوراق المالية في الأونة الأخيرة لا يعكس بالضرورة تحسن مسار التداول وبداية الخروج من الأزمة بل على العكس تماما فإنه يؤثر إلى تزايد العمليات المضاربة والسباق بين المستثمرين للتخلص من الأسهم بأكثر قدر ممكن وبأسرع وقت وباقل خسائر.

وقعت شركة خدمات القطاع النفطي اتفاقية تقديم خدمة الإطفاء والإنقاذ والطوارئ مع الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) بحضور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة خدمات القطاع النفطي علي العبيد ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «كافكو» اسعد السعد.

وقالت شركة خدمات القطاع النفطي في بيان نشرته «كونا» امس ان الاتفاقية تقضي بان تتولى الشركة ادارة وتقديم خدمات الإطفاء والإنقاذ والطوارئ لمصانع ومنشآت شركة «كافكو». وأوضح البيان ان الاتفاقية تتضمن تزويد «كافكو» باحتياجاتها من الأجهزة والمعدات والانظمة الفنية اللازمة لذلك مضيفا ان شركة الخدمات ستستسلم المعدات والأليات والأجهزة الموجودة



**أول صندوق يستثمر في القطاع المصرفي**

كما في 18 أغسطس 2011

|                        |                |
|------------------------|----------------|
| القيمة الصافية للوحدة  | 0.896 د.ك      |
| تاريخ بدء النشاط       | 12 فبراير 2007 |
| العائد منذ التأسيس     | -11.64%        |
| العائد منذ بداية السنة | -10.38%        |

تقبل طلبات الإشتراك يومياً - للإستفسار: 22261411

**صندوق الوطني للأسهم الكويتية**

تاريخ التقييم: 11 أغسطس 2011

القيمة الصافية للسهم: 0.58733 KWD

أداء الصندوق (منذ بداية السنة): -16.52%

أداء مؤشر MSCI الكويت (منذ بداية السنة): -18.96%

**صناديق مجموعة الأوراق المالية (المحلية)**

| الصندوق  | القيمة الصافية للوحدة | التوزيعات حتى | العائد منذ بدء النشاط |
|--|-----------------------|---------------|-----------------------|
| الصندوق الاستثماري                                     | 1.025 د.ك             | 2005/2/28     | 26.5%                 |
| صندوق المجموعة الإسلامية (صندوق المجموعة الثاني سابقا) | 0.910 د.ك             | 2004/05/31    | 33.3%                 |

مجموعة الأوراق المالية Securities Group

www.sgkuwait.com